



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٣ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة وبناء القدرات من أجل الطاقة النظيفة

الحاجة إلى المساعدة الفنية الموجهة وبناء القدرات لجميع الجهات المعنية
في وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة
في الدول الأفريقية

(ورقة مقدّمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني بالنيابة عن ٢٥٤ دولة أفريقية)

الموجز

إن الغرض من ورقة العمل هذه هو توضيح أهمية وضرورة البرامج والشراكات الموجهة لبناء القدرات. ولن يتحقق الهدف المتمثل في تطوير وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة وإنتاجه ونشره على الصعيد العالمي بشكل سريع إلا من خلال فهم ومعرفة مشتركين وراسخين لدى جميع الدول. وتحقيقاً لهذه الغاية، من الضروري وضع برامج موجهة للمساعدة الفنية وبناء القدرات لجميع الجهات المعنية في هذا المجال، ولا سيما للدول الأفريقية، بما في ذلك جميع المؤسسات المشاركة في سلسلة القيمة لهذه الأنواع من الوقود.

وتردّ الإجراءات المعروضة على المؤتمر في الفقرة ٤.

^١ النسختان الإنجليزية والفرنسية مقدّمتان من لجنة أفكاك.

^٢ الجزائر وأنغولا وبنن وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي وكابو فيردي والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإيسواتيني وإثيوبيا والغالون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر وملايو ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وسان تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان والسودان وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزيمبابوي.

١- المقدمة

١-١ اعتمدت الدول الأعضاء في الإيكاو، في الجمعية العمومية الحادية والأربعين، هدفاً طموحاً عالمياً طويل الأجل للطيران الدولي يتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، وذلك لتحقيق هدف اتفاق باريس بشأن درجة الحرارة - القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية: "ملخص السياسة العامة والممارسات الدائمة للإيكاو في مجال حماية البيئة - تغير المناخ".

٢-١ وخلال الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو، طلبت الدول الأعضاء في المنظمة إلى المجلس تشجيع بناء القدرات ووسائل التنفيذ ونقل التكنولوجيا والبحث العلمي، ولا سيما للبلدان النامية، مؤكدة أنه ينبغي الشروع في أقرب وقت ممكن في اتخاذ تدابير محددة لمساعدة الدول النامية وتيسير الحصول على الدعم المالي ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

٢- المناقشة

١-٢ ترحب الدول الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني بالتقدم المحرز في نشر واستخدام وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة. ولذلك فهي تؤيد تأييداً كاملاً مبادرات من قبيل مبادرة الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المُستدام ومبادرة الاتحاد الأفريقي للطيران المدني للتعبئة وتطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة في أفريقيا.

٢-٢ ويؤكد القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية، في الفقرة ١٨ (ج)، على أنه في حين أن تأسيس برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المُستدام (ACT-SAF) أمر يُرحَّب به، إلا أنه ينبغي توسيع نطاقه للمضي قدماً في تنفيذ تدابير أخرى لخفض الانبعاثات بموجب برنامج تنشئه الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب للهدف الطموح طويل الأجل، مثل مصادر أنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة والمصادر الأخرى للطاقة النظيفة الطيران.

٣-٢ وتدعو الفقرة ١٨ (د) القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية المجلس إلى تشجيع النقل الطوعي للتكنولوجيا، ولا سيما إلى البلدان النامية والدول ذات الاحتياجات الخاصة، بما فيها الدول الأفريقية، لتمكينها من تطبيق أحدث التكنولوجيات وتعزيز مساهمتها في تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل.

٤-٢ ويبين تقرير الهدف الطموح طويل الأجل أن وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة تنطوي على الإمكانية الأكبر لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي. لذلك، وبموجب مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، يجب منح جميع الدول، وخاصة البلدان النامية، بما في ذلك الدول الأفريقية، الفرصة للمشاركة في تحقيق الهدف الجماعي، وذلك بالطبع، وفقاً لأبعاد الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لكل دولة.

٥-٢ وثمة حاجة إلى تعاون مختلف الجهات المعنية المشاركة في برامج وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة. وتشمل الجهات المعنية الدول الأعضاء في الإيكاو وسلطات الطيران المدني والسلطات الوطنية المعنية بالوقود والطاقة وصناعة الطيران (المصنعون والمشغلون) وصناعة الوقود البديلة والتقليدية والأوساط

الأكاديمية والمؤسسات المالية (مصارف التنمية والمصارف الخاصة والصناديق) ومنظمات المجتمع المدني والرابطات المهمة بالإجراءات المتعلقة بتغير المناخ في مجال الطيران.

٦-٢ وينبغي أن يوسع النهج المنسق لتطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة نطاق أنشطة بناء القدرات ونقل التكنولوجيا لتشمل المؤسسات والجهات المعنية التي تم تحديدها في عملية نشر واستخدام وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة. وسيتم ذلك المؤسسات والجامعات والخبراء الأفارقة من التدريب والتمكين لدعم إزالة الكربون بشكل فعال.

٣- الاستنتاج

١-٣ إن كثيراً من الدول الأفريقية هي الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ. وتعتمد الدول على الطيران المدني من أجل تحقيق الربط الفعلي؛ ومع ذلك، فهي ليست مجهزة بشكل جيد لاتخاذ إجراءات سريعة في الانتقال إلى نشر واستخدام وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة. ويعترف القرار باختلاف الظروف فيما بين الدول من حيث قدرتها على رفع التحديات المرتبطة بتغير المناخ والحاجة إلى توفير الدعم اللازم، ولا سيما للبلدان النامية والدول ذات الاحتياجات الخاصة.

٤- الإجراءات المعروضة على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

١-٤ المؤتمر مدعو إلى القيام ما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

(ب) تشجيع الدول الأعضاء والإيكاو والمنظمات الإقليمية والدولية على وضع برامج موجهة للمساعدة الفنية وبناء القدرات لجميع الجهات المعنية في مجال وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة في الدول، بما في ذلك المؤسسات والجامعات ومراكز التدريب الأفريقية، في جميع جوانب سلسلة القيمة لهذه الأنواع من الوقود؛

(ج) تشجيع الدول الأعضاء والإيكاو والمنظمات الإقليمية والدولية على تعزيز ودعم المبادرات الرامية إلى تعزيز بناء القدرات في المؤسسات الأفريقية، بما في ذلك النقل الطوعي للتكنولوجيا، لجميع الجهات المعنية في مجال وقود الطيران المُستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة في الدول والمؤسسات الأفريقية ومراكز التدريب المشاركة في جميع جوانب سلسلة القيمة لهذه الأنواع من الوقود؛

(د) أن يطلب إلى الإيكاو أن تتعاون مع جميع الدول ومنظمات الطيران الإقليمية في وضع وتنفيذ برامج لبناء القدرات لجميع الدول، ولا سيما في البلدان النامية.